" الكفايات المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدي أساتذة التربية البدنية في الجزائر العاصمة "

أ٠ محاضر / أوشن بو زيد

مقدمة:

مما لاشك فيه أن المجتمع قد تطور الآن إلى نظام معقد من العلاقات و الأدوار المتخصصة فقد أصبح الناس في حاجة إلى إيجاد أماكن ملائمة لهم في هذا البناء الكلي لهذا بدأت المجتمعات المتقدمة قبل فترة ليست بالقليلة الاستغلال الأمثل لطاقات الإنسان في الصناعة ووضعت اختبارات لتحديد إمكاناته الشخصية وقدراته العقلية و درست طبيعة العمل الذي يقوم به وتبين أن التطابق بين السمات الشخصية للفرد و طبيعة عمله تؤدي إلى تحسين نوعية العمل وتؤثر على تطور السمات الشخصية.

ويعتبر التعليم القاعدة الصحيحة التي يرتكز عليها المجتمع من اجل تطويره و استقراره ويتوقف ازدهار المجتمع على "المدرسة" وهذا من اجل تحقيق الأهداف التربوية.

والمعلم هو المسؤول أساسا عن تحقيق هذه الأهداف ويعتبر العمود الفقري في انجاز العملية التربوية و صياغتها صياغة مناسبة للتلاميذ حتى يسهم في تشكيل المواطن الكفء.

و يشير عزيز حنا إلى أن نجاح عملية التعليم ترجع إلى دور المعلم(المدرس)بما يماثل60 % في حين أن ما تمثله العناصر الأخرى من أركان عملية التعليم كالمناهج المدرسية والإدارة لا يتجاوز ما نسبته40 %.(عزيز حنا داود ،1985 ، ص37).

ويرى أبو حامد الغزالي في كتابه إحياء "علوم الدين":

((فمن علم وعمل بما علم فهو الذي يدعى عظيما في ملكوت السموات فانه كالشمس تضيء لغيرها وهي مضيئة في نفسها وكالمسك الذي يطيب عبيره وهو طيب ومن اشتغل بالتعليم فقد تقلد أمرا عظيما وخطرا جسيما فليحفظ آدابه ووظائفه...)) .(زكي مبارك ،1980 ، ص23).

ومدرس التربية البدنية و الرياضة هو الشخص الذي يحقق أدوارا مثالية في علاقتها بالطالب والثقافة والمجتمع والمدرسة ومجال التربية البدنية والرياضة،و يتوقف هذا على بصيرة مدرس التربية البدنية و نظرته نحو نظامه الأكاديمي و مهنته كما يتوقف كذلك على السياقات التربوية والمناخ التربوي المدرسي،إذ يحقق أهدافه وأدواره كما يدركها هو شخصيا،وليس كما تصبح هذه الأهداف والأدوار في أذهان المسؤولين التربويين لأنه الشخص الذي يعمل و يواجه الطلاب في المدارس و المؤسسات التربوية التعليمية،فهو يعكس القيم والأهداف التي يتمسك بها،و تجد لديه مناعة شخصية ومهنية،خاصة تلك التي تربط بالسلوك و التعلم و تشكيل شخصية الطلاب.

وموضوع البحث الحالي هو دراسة الدافعية للإنجاز عند أساتذة التربية البدنية والرياضة، وكذلك الوقوف على تأثيرها بمستوى الأداء،والسلوك المرئي الظاهر.

أ٠ محاضر في قسم الإدارة والتسيير الرياضي بجامعة المسيلة الجزائر

1/أهداف البحث:

لكي نصل إلى تحقيق غاياتنا المرجوة يجب أن نحدد قبل كل شيء ما نريد أن نجنيه،وما أهدافنا من وراء هذه الدراسة.

- ❖ معرفة العلاقة بين دافعية الإنجاز على الكفايات المهنية لأستاذ التربية البدنية و الرياضة، في الجزائر العاصمة.
- ❖ التعرف على واقع مستوى الأداء لدى أساتذة التربية و الرياضة.
- ❖ التعرف على الخصائص العامة لأستاذ التربية البدنية و الرياضة المتميز،و كما إذا كانت هناك فروق بينه و بين المدرس غير المتميز في مجموعة من المتغيرات منها : المؤهل العلمي،عدد سنوات الخبرة،الجنس.
- ❖ تقديم تصور لما ينبغي أن يكون عليه أستاذ التربية البدنية و الرياضة في الجزائر.

2/أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث فيما يلي:

- ❖ دراسة العلاقة بين مجموعتين من المتغيرات (التابعة و المستقلة) هما الكفايات المهنية باعتبارها متغيرات تابعة،والدافعية للإنجاز كمتغيرات مستقلة.
- ❖ تقديم و بصورة واضحة المدخلات،مستوى الأداء للمدرسين،وذلك من خلال شبكة الملاحظة للكفايات المهنية.

3- تحديد مصطلحات البحث:

- **تعريف المعلم:** المعلم حجر الزاوية في كل إصلاح وتكوين الأجيال الصاعدة، أخلاقيا، وطنيا ودينيا.(تركي رابح،1990، ص 178)

- **دافع ج دوافع:**

1- حافز وسبب " ما الدافع إلى ارتكاب هذه الجريمة؟"

2- في علم النفس ما يحمل على الفعل من غرائز وميول فهو وجداني ولاشعوري، في حين أن الباعث عقلي وشعوري.....(لاروس، 1989، ص455)

- **الدافعية:** تعود الدافعية إلى اللاتينية، حيث نجد جذورها في كلمة Movere.

وتعني يدفع أويحرك، وتشمل دراستها على محاولة تحديد الأسباب أو العوامل المحددة للفعل أو السلوك...(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص68)

- **الدافعية للانجاز:** تشير الدافعية للانجاز إلى طموح الفرد المستمر أو الثابت عموماً في تحقيق هدف مماثل لمعايير معينة للامتياز وذلك في منافسة ما، أو في أداء مهمة معينة على أساس مستوى محدد للامتياز...(Bloch.H.et autres ; 1993 ;P 4)

- **الكفايات المهنية لدى المعلم:**

امتلاك المعلم لجميع المعارف والاتجاهات والمهارات اللازمة لأداء مهمة ما على نحو يمكن انجازها بأقل وقت وجهد ممكن...(همام بدراوي زيدان، 1988)

4/الدراسات السابقة:

إن مثل هذه الدراسات التي تطرقت إلى موضوع الكفايات المهنية في هذا الميدان،أي ميدان التربية البدنية والرياضة،تكاد تكون منعدمة،و بالمقابل نجدها متناولة كذلك بالقليل في ميدان العلوم الاجتماعية والانسانية و تخصصاته.

<u>الدراسة الأولى:</u> دراسة (جابر، ١٩٩٨). هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر معلمي التربية البدنية فيما يُسهم في فعالية التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة ينظرون إلى التعليم الفعال على أنه ممارسات تدريسية متعاقبة، تتم داخل غرف الصف، وفي الصالات والملاعب، حيث اعتبرت عناصر: الإدارة والتنظيم، والتحكم والسيطرة على التلاميذ والكفاءة في استخدام زمن الدرس، هي الأكثر أهمية في نجاح فعالية الدرس ودعم ذلك النجاح، كما اعتبر ترتيب تحصيل التلاميذ الذي حصل على أولية أقل من العوامل السابقة مؤشراً على التدريس الفعال. كما أشارت العينة إلى عوامل أخرى تعبر عن التدريس الفعال؛ كان من أبرزها: الشرح الواضح للمهام التعليمية، وتوقعات المعلم لنتائج التعلم، وكذا تحديد الأهداف التعليمية لموضوع الدرس. أما بالنسبة للخصائص الشخصية للمعلم فقد احتلت آخر الترتيب للتعبير عن مفهوم التدريس الفعال. (http://www.google.ae/search?hl=ar&q=%D8)

<u>الدراسة الثانية:</u> دراسة (عدس، ١٩٩٦).كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على مفاهيم التدريس الفعال لدى عينة من طلبة التدريب الميداني، تخصص: تربية بدنية، واستُخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن العينة ترجع مانسبته ٣٣ % من نجاح الدرس إلى عوامل التنظيم والتعليم؛ فاستراتيجيات التنظيم الفعال تحول دون ظهور سوء السلوك الصفي، وتجعل المعلم مسيطراً على الموقف التعليمي، ومتيحاً للتلاميذ فرص الاندماج في المهام التعليمية للدرس ومهيئاً لها. أما التعليم الفعال فيجسده الشرح الواضح، مع تقديم النماذج الصحيحة التي تعين التلاميذ على التطبيقات العملية، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة، واستثارة الدافعية، كما أن رغبة التلاميذ في النشاط أساس في الحكم على فعالية التدريس. يلي ذلك، جاءت حصائل الدرس في المرتبة الثانية؛ حيث حصلت على ما نسبته ٣٠ % من نجاح الدرس، ويجسد هذا البعد تحقيق جوانب النمو المختلفة للتلاميذ، وبناء اتجاهات إيجابية نحو المادة والنشاط البدني بشكل عام. وأخيراً جاء بُعد التخطيط؛ للوصول إلى تدريس فعال بما نسبته ٩ % . (http://www.google.ae/search?hl=ar&q=%D8)

الدراسة الثالثة : (إبراهيم أحمد غنيم وعبادة أحمد عبادة ١٩٩٧)

(الكفايات المهنية والتخصصية لدى طلاب شعبة التعليم الصناعي بكليات التربية وكليات التعليم الصناعي دراسته تقويمية).

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى الوقوف بصورة موضوعية ومحددة على :

١- الكفايات التدريسية المهنية التي يجب أن يتمكن منها الطالب المعلم – بكليات التعليم الصناعي ، وشعبة التعليم الصناعي (ميكانيكا – كهرباء) بكليات التربية قبل التخرج.

٢- الكفايات التخصصية اللازمة لطلاب كليات التعليم الصناعي ، وشعبة التعليم الصناعي (ميكانيكا – كهرباء) قبل التخرج.

٣- مدى توافر هذه الكفايات المهنية والتخصصية لدى هؤلاء الطلاب قبل التخرج وانخراطهم في المهنة.

٤- الأسباب الكامنة وراء القصور في بعض الكفايات المهنية والتخصصية لدى مجموعات البحث.

٥- مقترحات لعلاج نواحي القصور.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من :

١- مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة التعليم الصناعي (ميكانيكا – كهرباء) بكلية التربية بأسيوط وعددهم ٥٠ طالبا.

٢- مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التعليم الصناعي ببني سويف شعبة (ميكانيكا – كهرباء) بكلية التربية جامعة القاهرة فرع بني سويف وعددهم ٥٠ طالبا.

أدوات البحث :

قام الباحثان بتصميم الأدوات التالية:

١- استبيان لتحديد الكفايات التدريسية والمهنية والتخصصية المطلوب توافرها في الطالب المعلم.

٢- اختبار تحصيلي موضوعي لقياس الجوانب المعرفية للكفايات التدريسية المهنية والتخصصية.

٣- ثلاث بطاقات تستخدم كما يلي :

أ- بطاقة فحص لقياس كفايات تخطيط الدرس.

ب- بطاقة ملاحظة لقياس كفايات تنفيذ الدروس.

ت- بطاقة فحص وملاحظة لقياس كفايات تقويم الدروس.

وذلك بهدف قياس الجوانب الأدائية لكفايات التدريس المهنية والتخصصية لدى مجموعات البحث.

خلاصة النتائج :

توصل الباحث إلى النتائج التالية :

١- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح مجموعة طلاب شعبة التعليم الصناعي بكلية التربية بأسيوط ككل وهذا يعكس اثر البرنامج التربوي والأكاديمي المتوازن الذي يعطي لطلاب شعبة التعليم الصناعي بكلية التربية بأسيوط.

٢- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في الكفايات المهنية لصالح مجموعة طلاب شعبة التعليم الصناعي (ميكانيكا) بأسيوط

٣- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في الكفايات المهنية لصالح مجموعة طلاب شعبة الكهرباء بكلية التربية بأسيوط

٤- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في الكفايات التخصصية لصالح شعبة الميكانيكا بكلية التربية بأسيوط ، وهذا يعكس تفوق طلاب شعبة الميكانيكا في الكفايات التخصصية.

٥- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في الكفايات التخصصية لصالح طلاب شعبة الكهرباء بكلية التربية بأسيوط وهذه النتيجة تؤكد ما جاء من نتائج الفرض الرابع لهذا البحث والتعلق بشعبة الميكانيكا بكلية التربية بأسيوط من وجود قصور في الربط بين البرنامج التربوي.

٥- أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية :

إستفاد الباحث من تلك الدراسات في عدة وجوه منها:

1- بناء الأدوات و معرفة طرق ضبطها مثل "مقياس دافعية الإنجاز".

2-إجراءات الدراسة الميدانية وطريقة إختيار العينة المناسبة،و تحديد حجمها في ضوء الظروف الزمنية والمكانية و نوعية الأداة المستخدمة، والتعرف على الصعوبات التي واجهت الباحثين السابقين لأخذها في الاعتبار أثناء إجراء الدراسة الحالية.

6-مشكلة و فروض البحث:

1/6- مشكلة البحث:

تحتاج مهنة التدريس إلى إعداد خاص،لأن مسؤولية المدرس كبيرة و عمله عظيم،وهي أولى المهن بالعناية و الإعداد علميا و عمليا،و تحتاج تلك المهنة إلى صبر و خبرة بطرق التدريس،و إعداد خاص،وأخلاق طاهرة،و حب طبيعي للمهنة،و علم بالمادة التي يدرسها،و تعاون كبير على العمل،فتستمد الخصائص النفسية الإجتماعية الإجابية في شخصية مدرس التربية البدنية والرياضة أهميتها من التغيرات التي حدثت في أدوار المدرس و مهامه لكي يواكب حركة التربية الحديثة التي أوجدتها عوامل متعددة و متشابكة أدت إلى ضرورة العناية باختيار المدرس و إعداده من كافة جوانبه المعرفية و النفسية والاجتماعية و الصحية،إذ لم يعد يقتصر دور المدرس وأثره على الجانب العقلي المعرفي للتلاميذ بل يتجاوز إلى الجوانب الإنسانية الإجتماعية،حيث يعامل المدرس المتعلم باعتباره إنسانا له كيانه و كرامته واستعداده للتعلم،كما يؤثر أيضا على سلوك المتعلم و تفاعله الاجتماعي وعلى اتجاهاته نحو معلميه ونحو الموضوعات الدراسية بل و المدرسة بوجه عام.

و لكن كل السلوك الناتج عن مدرس التربية البدنية و الرياضة يختلف من مدرس لآخر، ودافعية الإنجاز تمثل أحد متغيرات الشخصية التي يتوقف عليها إلى حد كبير نجاح الفرد في مهنته،فهي عامل مؤثر في رفع كفاية الفرد و إنتاجيته.

ومن خلال هذا العرض لأبعاد مشكلة الدراسة، و ما يترتب عنها من آثاز و نتائج على عناصر العملية التعليمية، يمكن بلورة المشكلة كما يلي:

- هل هناك علاقة ارتباط بين مستوى الأداء (الكفايات المهنية) و دافعية للإنجاز لدى مدرسي و مدرسات التربية البدنية والرياضة في الجزائر؟

2/6- فروض البحث:

1- توجد علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائيا بين درجات الأساتذة في الطموح وبين درجاتهم في الكفايات المهنية الأساسية.

2- توجد علاقة ارتباط موجبة و دالة إحصائيا بين درجات الأساتذة في المثابرة و بين درجاتهم في الكفايات المهنية الأساسية.

3- توجد علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائيا بين درجات الأساتذة في الأداء،و بين درجاتهم في الكفايات المهنية الأساسية.

4- توجد علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائيا بين درجات الأساتذة في إدراك الزمن وبين درجاتهم في الكفايات المهنية الأساسية.

5- توجد علاقة ارتباط موجبة و دالة إحصائيا بين درجات الأساتذة في مستوى التنافس وبين درجاتهم في الكفايات المهنية الأساسية.

7- مجالات البحث :

7-1- المجال الزمني :

لقد تم ابتداء منذ أوائل شهر سبتمبر 2001 عن طريق بالبحث في الجانب النظري ، أما فيما يخص الجانب التطبيقي، فقد دام قرابة 4" أشهر" أي من شهر فيفري 2002 إلى شهر ماي 2002 ، وهذه المدة تم فيها التطبيق الميداني وتحليل النتائج المحصل عليها باستعمال الطرق الإحصائية.

7-2- المجال المكاني:

أجري البحث على ثلاثة عشر(13) (ثانويات) الجزائر العاصمة.

- العينة وكيفية اختيارها:

اختيرت العينة بطريقة عشوائية من مجموع مدرسي التربية الرياضية بالجزائر العاصمة الذي عددهم 304.

- أما فيما يخص عينة البحث فكان عددها 40 مدرس.

8- أدوات البحث:

إن أداة البحث هي الوسيلة الوحيدة أو الطريقة التي بواسطتها يتمكن الباحث من حل مشكلة، ويستخدم في إعداد هذا البحث مايلي :

1- مقياس دافعية إنجاز الأستاذ.

2- بطاقة ملاحظة أداء الأستاذ.

3- الاستبيان .

8-1- مقياس دافعية إنجاز الأستاذ:

صمم مقياس دافعية الإنجاز للمعلم في ضوء المواقف التعليمية العامة التي يقوم بها المعلم أو المتوقعة منه , ووضع من طرف " الدكتور عبد الرحمن صالح الأزرق " يتكون من 32 عبارة تقيس خمسة إبعاد أساسية وهي :

- الطموح , المثابرة , الداء , إدراك أهمية الزمن , التنافس, وتكمن أهمية دراسة دافعية الانجاز وقياسها في كونها نمثل إطار سيكولوجيا لتفسير أنماط من السلوك الأدائي للفرد .

8-2- بطاقة ملاحظة أداء الأستاذ:

تهدف الأداة إلى قياس كفايات المعلم بغض النظر عن تخصصه في هذين الجانبين انطلاقا من المضامين النظرية التي تؤكد على أنه لكي يؤدي المعلم عمله لا بد أن يتوفر لديه قدر من الكفايات

المهنية- التعليمية – وكلما كان المعلم يمتلك قدرا أكبر ومتمكن من أدائها كلما تأثيره فعالا على نواتج التعلم لدى تلاميذه.

ومن الناحية الإجرائية فإنه يمكن تحديد الكفايات وتقويمها لدى المعلم من خلال ملاحظة سلوكه الظاهر داخل الفصل أو خارجه.

- * فهذه البطاقة صممت من طرف " الدكتور عبد الرحمن صالح الأزرق " حيث تحتوي البطاقة على ٦٣ كفاية فرعية تنتمي إلى أربع مجالات رئيسية وهي كالتالي:

١- كفايات التدريس (كفايات التخطيط ، التنفيذ ، التقويم).

٢- كفايات إدارة الفصل .

٣- كفايات الاتصال والتفاعل الصفي.

٤- كفايات العلاقات البينية.

8-3- الاستبيـــــــــــــــــان:

كأداة عملية حيث يعتبر الاستبيان من وسائل جمع المعومات الأكثر مناسبة للبحث حيث تكون هذه المعلومات من مصدر أصلي وتتميز الأسئلة الحساسة، ويحتوي الاستبيان على ثلاث أنواع من الأسئلة في الأسئلة المغلقة، والمفتوحة والنصف المفتوحة.

وقد وضعت استمارة استبيان موجهة لأستاذ التربية البدنية والرياضية تحتوي على 15 سؤال، وقد وضعت الاستمارة في شكلها النهائي بعد عرضها على مجموعة دكاترة وأساتذة قسم التربية البدنية والرياضية لكلية العلوم الاجتماعية – جامعة الجزائر- .

* أما الاستبيان فكان من تصميم الباحث حيث يشمل محورين أساسين هما: الكفايات المهنية المعمول بها في الميدان، وكذلك دافعية الانجاز التي يتميز بها أستاذ التربية الرياضية في الجزائر العاصمة.

9- ثبات وصدق مقياس دافعية الانجاز وبطاقة الملاحظـــــــــــــــة :

9-1- ثبات مقياس دافعية الانجاز وبطاقة الملاحظـــــــــــــــة :

في دراستنا الحالية قمنا بحساب معامل الثبات كل من مقياس الدافعية للإنجاز وبطاقة الملاحظة علة مجموع من الأساتذة (علم النفس والاجتماع والتربية البدنية والرياضية)(10).

وهذا بطريقة إعادة تطبيق الاختبار" test - retest" وكانت المدة بين التطبيقين الأول والثاني (20) يوم ، فكان معامل الارتباط بالنسبة للمقياس لدافعية الانجاز " ر " = 0,79 عند

مستوى الدلالة 0,01 ، وكان معامل الارتباط بالنسبة لبطاقة الملاحظة " ر " = 0,73 عند مستوى الدلالة 0,01 .

9-2- صدق مقياس الدافعية الانجاز وبطاقة الملاحظة:

قمنا في دراستنا الحالة بحساب " الصدق الذاتي " للمقياس والبطاقة ، حيث أن الصدق الذاتي يساوي الجذر ألتربيعي للثابت، ويقول الأستاذ " محمد صبحي حسنين" كانت الصلة وثيقة بين بالثبات والصدق الذاتي ، شريطة أن يحسب الثابت بأسلوب الاختبار- إعادة الاختبار" test - retest" عليه فإن ..... **(محمد صبحي حسنين، 1995، ص192).**

- الصدق الذاتي للمقياس الدافعية الإنجاز: $\sqrt{0.79}$ = 0,89.
- الصدق الذاتي لبطاقة الملاحظة: $\sqrt{0.73}$ = 0,85.

9- الأدوات الإحصائية المستعملة :

9-1- حزمة البرامج الإحصائية :SPSS

تمت معالجة البيانات عن طريق عرض النتائج بالأسلوب الكمي عن طريق حزمة البرامج الإحصائية8.0 SPSS.

حيث تم القياس بواسطتها :

- العلاقة الارتباطية بين نتائج مقياس دافعية الإنجاز وبطاقة ملاحظة أداء الأستاذ.

جدول رقم (1)

– يبين قيم معاملات الارتباط بين دافعية الانجاز وأبعادها الأساسية وبين الكفايات المهنية والمجموع الكلي (ن= 40)

المتغيرات	م ح	ا م	الطموح		المثابرة		الأداء		إدراك الزمن		التنافس		المجموع (دافعية الانجاز)	
			م ح	ا م	م ح	ا م	م ح	ا م	م ح	ا م	م ح	ا م	م ح	ا م
			2,33	0,31	2,60	0,20	2,52	0,17	2,42	0,29	2,53	0,28	2,48	0,09
1- كفايات التدريس	2 ,33	0,13	0,16		0,01		-0,06		-0,04		-0,05		0,06	
2- كفايات إدارة الفصل	2,64	0,12	-0,03		0,04		-0,14		-0,15		-0,24		-0,28	
3- كفايات الاتصال والتفاعل الصفي	2,71	0,13	-0,02		-0,14		0,11		-0,27		0,20		-0,07	
4- كفايات العلاقات البينية	2,81	0,08	-0,17		0,22		0,26		-0,40*		-0,09		-0,21	
5- المجموع الكلي للكفايات	2,62	0,05	0,00		0,03		0,05		-0,39*		-0,05		-0,22	

ملاحظة: * دال عند مستوى 0,05 م ح : متوسط الحسابي ا م : الانحراف المعياري

- الاستنتاجـــــات :

لقد حاولنا خلال هذه الدراسة معرفة العلاقة بين الكفايات المهنية والدفعية للانجاز لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية ،ولقد تلخصت أهم النتائج في النقاط التالية :

1- اتضح لنا من خلال هذه الدراسة أن هناك تذبذبا في التكوين عند كل أفراد عينة أساتذة التربية البدنية ،فالأستاذ يعاني من مشاكل عديدة في ميدان العمل وحجر الزاوية لهذه المشاكل هو الكفايات المهنية والقدرات والمهارات والخبرات التي يتحصل عليها في فترة تكوينه في الجامعة ..

2- اتضح لنا أيضا من خلال هذه الدراسة أن كل الأساتذة يشتكون من قلة الدخل الذي يتقاضاه الأستاذ مقارنة بمستوى تكاليف الحياة ، وخاصة الأوضاع والظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية التي حاليا تعيشها البلد ،وهذا يؤثر سلبا على معنويات الأستاذة ونقص دافعيتهم للانجاز وبالتالي انخفاض الأداء .

3- لا توجد علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائيا بين درجات الأساتذة في الطموح وبين درجاتهم في الكفايات المهنية الأساسية والمجموع الكلي لهذه الكفايات فالأستاذ يعاني من نقص في بذل الجهد للحصول على أعلى التقديرات ،والرغبة في الاطلاع ومعرفة كل ما هو جديد , وكان معامل الارتباط ر= ٠,٠٠ .

4-لا توجد علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائيا بين درجات الأساتذة في المثابرة وبين درجاتهم في الكفايات المهنية الأساسية و المجموع الكلي لهذه الكفايات فالأستاذ يعاني من نقص في بذل الجهد لتغلب على العقبات التي يواجهها في ميدان العمل , وكان معامل الارتباط ر = 0,03 .

5-لا توجد علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائيا بين درجات الأساتذة في الأداء وبين درجاتهم في الكفايات المهنية الأساسية و المجموع الكلي لهذه الكفايات , ومعامل الارتباط وإدراك الزمن بالمجموع الكلي للكفايات المهنية ر = 0,05 .

6-توجد علاقة ارتباط سلبية ودالة إحصائيا بين درجات الأساتذة في إدراك الزمن وبين درجاتهم في الكفايات المهنية الأساسية والمجموع الكلي لهذه الكفايات ومعامل الارتباط وإدراك الزمن بالمجموع الكلي للكفايات المهنية ر= (0,39-) .

7-لا توجد علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائيا بين درجات الأساتذة في مستوى التنافس وبين درجاتهم قي الكفايات المهنية الأساسية والمجموع الكلي لهذه الكفايات, وكان معامل الارتباط ر= (0,05-).

8-لا توجد علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائية بين دافعية الإنجاز والكفايات المهنية الأساسية و المجموع الكلي , وكان معامل الارتباط ر= (0,22-) .

وقد يرجع ضعف علاقة الارتباط بين دافعية الانجاز والكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالجزائر إلى ضعف عوامل إثارة الدافعية لدى الأساتذة , وقد كشفت العديد من البحوث والدراسات التي تمت في هذا الشأن عن أن الانجاز لا يتخذ شكلا أو نمطا محددا في الثقافات المختلفة بل يختلف من ثقافات إلى أخرى , وأصبح من المهم معرفة العوامل الثقافية التي تساهم في تشكيل نمط الدافعية الانجاز , وتكشف عن السياق الملائم لإثارة الدافعية للانجاز عند الأفراد ,والظروف المحددة لاستثارة

- السلوك ألإنجازي لدى الأفراد،ومعرفة الخصال التي بها الفرد المنجز، وما هي المثيرات الملائمة للدافعية للإنجاز؟(مصطفى تركي، 1988، ص 16).

وقد لاحظ الباحث تكرار للأساتذة بالثانويات المختلفة بأن مهنة التدريس من المهن التي تندر فيها الحوافز المادية والمعنوية وتقل فيها فرص الطموح وتنخفض فيها درجة المنافسة.

الاقتراحـــات و التوصـــــيات:

أولا : التوصيات التربوية :

في ضوء الإطار النظري السابق وما توصلت إليها لدراسة من نتائج ومؤشرات ارتأينا أن نتقدم ببعض الاقتراحات و التوصيات إلى كل من يهمه الأمر ، آملين في أن تكون بناءة وتعمل على مساعدة أساتذة التربية البدنية والرياضية .

1- يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية ان يكون على درجة من الوعي الفكري والثقافي والاجتماعي في تعامله وتعليمه لتلاميذ.

2- يجب على وزارة التربية الوطنية الجزائرية تنظيم تربصات ودورات صيفية أو خلال العطل الفصلية لأساتذة الممارسين من أجل تطوير وصقل معلوماتهم .

3- تسهيل مشاركة أساتذة التربية البدنية والرياضية وحتى أساتذة بعض المواد الأخرى لحضور المؤتمرات الملتقيات بصفتهم ملاحظين ، وهذا من أجل رفع مستواهم واعددهم وتدريبهم على البحوث العلمية الجديدة .

4- الاهتمام بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والمهنية للأساتذة التربية البدنية والرياضية ، وتحسين أوضاعهم المعيشية عن طريق التحفيزات المعنوية والمادية.

5- الاهتمام بكافة المدخلات السلوكية لدى الطلاب الملتحقين بمهنة التدريس ، والعمل على تنمية شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية المتكاملة الوجدانية والاجتماعية والعقلية المعرفية .

ثانيا:الدراسات المقترحة:

1- إجراء المزيد من البحوث عن طبيعة متغيرات دافعية الإنجاز والكشف عن السياق الملائم لإثارة الدافعية للإنجاز، وكيفية التدريب على تنميتها لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية .

2- إجراء دراسات علاقة الدافعية للإنجاز بالسياق النفسي الاجتماعي بوجه عام، وبأساليب التنشئة الاجتماعية بوجه خاص لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية .

3- إجراء دراسات علاقة الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو المستقبل لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية .

4- إجراء دراسات مقارنة حول طبيعة بعض المتغيرات الأخرى في الشخصية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الجزائر وغيرها من الدول وخاصة الأقطار العربية ، بهدف التعرف على ملامح شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية العربي الكفء.

5- إجراء دراسات حول الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ضوء المتغيرات البيئية والمرحلة التعليمية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي ، والريف والحضر.

6- إجراء دراسات مقارنة حول الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وأساتذة المواد الأخرى.

الخاتمـــــــة:

لقد حاولنا من خلال بحثنا هذا إظهار العلاقة بين الكفايات المهنية والدافعية للإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ،فكانت الفكرة الرئيسية و الهامة التي استوحيناها من خلال بحثنا هذا واستنادا على الدراستين النظرية والتطبيقية التي قمنا بها، باستعمال أدوات تكشف على الظاهرة المراد دراستها ،وبعد الحصول على النتائج قمنا بتحليلها وجدنا أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعاني خاصة من الناحية المادية مقارنة بما يتقاضاه بمستوى تكاليف الحياة وخاصة الأوضاع والظروف الاقتصادية و الاجتماعية والسياسية والثقافية بالتي حاليا تعيشها البلاد ، وفي ضوء هذه الدراسة أمكنتنا التأكد من ضعف علاقة الارتباط بين الكفايات المهنية ودافعية الانجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الجزائر ، وهذا راجع بالأخص إلى ضعف العوامل التي تعمل على إثارة دافعية الانجاز، وقد كشفت العديد من البحوث والدراسات عن أهمية معرفة العوامل الثقافية التي تساهم في تشكيل نمط الدافعية للإنجاز، وتكشف عن السياق الملائم لإثارة الدافعية لإنجاز عند الأفراد.

فهذه هي الفكرة المناسبة التي يجب الاعتماد عليها من أجل نجاح العملية التعليمية وإمكانية التنبؤ بنجاح الأستاذ في مهنته ، وزيادة فرص النجاح في إتقان مهارات التدريس الجيدة.

وعلينا أن نؤكد هنا وفي صراحة تامة آن أستاذ التربية البدنية والرياضية مطلوب منه أن يكون قائدا في كل المواقف المهنية التي يخوضها، فالقائد يتصف بالإبداع والإنصاف وتحمل مسؤولية الآخرين والحسم، والإرادة والدافعية للإنجاز ، كما أن نجاحه يقاس في ضوء مدى فاعلية برامجه.

قائمة المراجـــــــع :

المراجع باللغة العربية :

❖ الكتـــــــــــــــــــــــب:

1- ابتهاج محمود طلبة بدوي : الكفايات التعليمية لدى مدرسات التربية الرياضية بدور المعلمات، رسالة دكتوراه في فلسفة التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين القاهرة – جامعة حلوان- 1988.

2- الزويغي والغنام : مناهج البحث في التربية ، ج1 ، مطبعة العاني، بغداد 1994.

3- تركي رابح : أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الثانية، الجزائر 1990.

4- عبد اللطيف محمد خليفة، الدافع للانجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة 2000.

5- عبد الرحمان صالح الأزرق ، علم النفس التربوي للمعلمين، مكتبة طرابلس العلمية العالمية ، ليبيا 2000.

6- عزيز حنا داود ، دراسات وقراءات نفسية وتربوية، مكتبة الأنجلومصرية ، القاهرة، 1985.

7-عزيز حنا وآخرون مناهج البحث في العلوم السلوكية، مكتبة الأنجلومصرية ، القاهرة، 1991.

8- طلعت منصور وآخرون : أسس علم النفس العام ، مكتبة الأنجلومصرية ، القاهرة، 1985 .

9- زكي مبارك : الأخلاق عند الغزالي، دار الشعب ، القاهرة 1980.

10- كلفن هول، ج لندزي : نظريات الشخصية، ترجمة فرج أحمد فرج وآخرون ، دار الفكر العربي، القاهرة 1969.

11-محمود عبد الرزاق شفشق ، هدى محمود الناشف : إدارة الصف المدرسي، دار الفكر العربي ، القاهرة 1989.

12- محمد صبحي حسنين : بالقياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ج1، الطبعة الثالثة ، دار الفكر الغربي، القاهرة 1995.

* المجـــــــــــــــــــــلات :

13- إبراهيم أحمد غنيم وعبادة أحمد عبادة : مجلة كلية التربية العدد ١٣ – الجزء الثاني ، جامعة أسيوط ، ١٩٩٧ ، مصر.

١٤- سميرة احمد السيد ، كمال يوسف إسكندر: أسلوب مقترح ملاحظة وتسجيل أنماط السلوك غير اللفظي الشائعة الاستخدام لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بدولة البحرين" بحث منشور في مجلة التربية المعاصرة " ، العدد 10، مركز التنمية البشرية، القاهرة ، 1982.

١٥- همام بدراوي زيدان: " كفايات المعلم في ضوء بعض مهام مهنة التعليم " ، في مجلة التربية ، تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والتعلية ، العدد 87 ، قطر 1988.

* القواميـــــــــــــــــس:

16 - لاروس : المعجم العربي الأساسي ، بالمنظمة العربية للتربية الثقافية والعلوم ، 1989.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

17- Bloch, h, et autres: grand dictionnaire de psychologie Larousse, paris.1993.
18-SPSS 8.0/N/S/MS. 214521 FOR WINDOWS, SPSS, INC, ALL RIGHTS RESERVED.1997.

19- http://www.google.ae/search?hl=ar&q=%D8